

misaQlAdiawaF@ | عنوان الحكم | الدرس الثالث عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله ولا يغرنك حظ جرّه خرق فالخرق هدم ورفق المرء لما ذكر رحمه الله في البيت الذي قبله رافق الرفقة في كل الامور فلم يندم رفيق ولم يدممه انسان في هذا - [00:00:02](#)

يحثك على الرفق في كل الامور. ثم قال لك قد ترى شخصا احمق. لا يرفق بل يسرع ويبادر الى بعض الامور بسرعة قال لا يغرنك حظ لا يغرنك حظ يعني نابه ورافقه خرق الخرق يعني احمق والسفه والعجلة لا يغرنك حظا يعني - [00:00:22](#)

ناله رجل سفيه بسبب عجلته فالاصل في ان فالخرق هدم فالحمق فالحمق والعجلة هدم لما سوف تسعى اليه. واما الرفق وقال ورفق المرء بنيان يعني اذا رافقت فانك باذن الله تبني مستقبلك على انا وتؤده بعد توكل على الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الرفق - [00:00:52](#)

ما كان في زي في شيء الا زانه ونزع من شيء الا شانه حديث عائشة في البخاري ثم بعد ذلك قال احسن الى الناس ان كان مكان ومقدرة فلن يدوم على الاحسان امكان. يقول معنى البيت - [00:01:22](#)

يعني احسن الى الناس ما دمت في هذا المنصب فان المناصب لا تبقى. كما قد شبهها بعض الحكماء بانها كرسي الحلاق يجلس شخص عليه فترة ثم يزول ثم يذهب ويأتي الاخر ويذهب فهذه حال المناصب والوجاهات - [00:01:42](#)

هنا يقول احسن الى الناس ان كان امكان ومقدرة فاذا كان عندك امكانية وقدرة على نفع الناس فانفعهم ثم بعد ان كان في قدرة الله تعالى ان تنفعهم فانفعهم. ثم بعد ذلك بينك لن يدوم على الاحسان امكان - [00:02:02](#)

فلا يدوم الاحسان. يذهب عنك المنصب الى غيرك. ويذهب هذا المنصب الى الاخر وهكذا. فما دمت في منصب تنفع فيه مسلمين او في عمل او معلم او طالب تستطيع ان تعلم الآخرين افعل. لماذا؟ لان الامور ما تدوم. والله يقول وسائروا الى المغفرة وسارعوا فاستبقوا الخيرات - [00:02:22](#)

يبادر لكل عمل ووضع فيه لان المناصب مؤقتة تزول عنها او تزول عنك. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:02:42](#)